

بيان صحفي

لا أهلا ولا سهلا ولا مرحبا بتيلرسون وزير خارجية دولة الإرهاب والإجرام والاستعمار أمريكا

قام وزير خارجية أمريكا ريك تيلرسون أمس الأربعاء 2018/2/14 بزيارة مرفوضة للأردن وغير مرحب بها على الإطلاق من قبل المسلمين في الأردن ليقينهم الذي لا يخالطه شك بأن أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين تستهدف إحكام سيطرتها على البلاد وبسط كامل نفوذها الاستعماري عليها بعد أن ربطتها بعجلتها من خلال المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي أدت إلى إفقار البلاد وزرع الفوضى والاضطراب فيها ومكنت أدواتها الاقتصادية الاستعمارية صندوق النقد الدولي من التحكم بها لصالح أمريكا وأهدافها الاستعمارية التي لم تعد تخفى على أحد من الناس في هذا العالم، ولا يختلف اثنان من المسلمين في الأردن والعالم بأن أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين، وبأنها دولة قامت وما زالت تقوم بكل أشكال الإرهاب والإجرام في أكثر من مكان في بلاد المسلمين، وبأنها دولة استعمارية خبيثة لا تتوانى لحظة عن استخدام كل الأساليب والوسائل لاستغلال الشعوب وبسط نفوذها وسيطرتها.

أيها المسلمون في الأردن:

إن سياسية أمريكا تجاه الأردن قبل وبعد خضوع النظام في الأردن لها، هي سياسة استعمارية خبيثة لاستغلال الشعب الأردني وجره لحظيرتها الاستعمارية، وما المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي قدمتها أمريكا وتقديمها اليوم إلى الأردن إلا من ضمن سياستها الاستعمارية الخبيثة لبسط كامل سيطرتها الاقتصادية والسياسية عليه وتقضي على إرادة أهل البلاد، حيث ستعمل على جذب أهل البلاد للدخول تحت سيطرتها، وذلك بخضوع النظام وإخفائه للأهداف الحقيقية للمساعدات وبالتضليل الذي سيزين أهداف هذه المساعدات والذي ستمارسه أمريكا جنبا إلى جنب مع أبواق الاستعمار من السياسيين والإعلاميين في الأردن وخارجه.

أيها المسلمون في الأردن:

لقد سمعت كل الدنيا تهديدات الرئيس الأمريكي ترامب بأنه سيقطع المساعدات عن الدول التي تعارض وترفض قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان يهود، وكلنا سمع تصريحات نائب الرئيس الأمريكي بنس بأن أمريكا ستلتزم بالمساعدات للأردن وتدعمه اقتصاديا إن هو سار وفق خطة أمريكا لحل القضية الفلسطينية (صفقة القرن) واليوم يأتي وزير خارجية أمريكا تيلرسون إلى الأردن ليقوم بمذكرة التفاهم حول موضوع المساعدات، فالمكتوب واضح من عنوانه...

أيها المسلمون في الأردن:

لا تمكنوا أمريكا من السيطرة على بلادكم ولا تمكنوها من إتمام تمكين يهود من الأرض المباركة فلسطين، فلا تركنوا إلى الأرض فتستعبدكم أمريكا ومن ثم تستهدف دينكم وقيمكم ومقدساتكم وتنهب ثروات وخيرات بلادكم التي منعها النظام عنكم، فأنتم قادرون على منع ضياع البلاد، وقادرون على محاسبة النظام في الأردن محاسبة سياسية شرعية يجبر بها على عدم تمكين أمريكا من سيطرتها عليكم وعلى بلادكم.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن